سمو الشيخ ناصر المحمد خلال حفل تقلده «الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة» من إمبراطور اليابان

سمو الشيخ ناصر المحمد عقب تقلده «الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة»

في احتفال رسمي أقيم بالقصر الإمبراطوري في العاصمة طوكيو.. وسموه أهدى الوسام للكويت وإلى صاحب السمو الأمير وإلى أبناء الشعب الكويتي

إمبراطور اليابان يُقلّد الشيخ ناصر المحمد «الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة»

- ناصر المحمد: التوجيهات السامية كانت واضحة بشأن أهمية توثيق عرى التفاهم والتقارب بما يدفع عجلة التنمية والبناء في البلدين
- اليابان من طليعة الدول الحريصة على الاحتفاظ بعلاقات ديبلوماسية مع الكويت والمبادرة تجسيد لتاريخ طويل من التعاون البنّاء
- العلاقات الكويتية ـ اليابانية شهدت على مدى أكثر من ستين عاماً تطوراً وتنامياً في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية
- سموه نقل تحيات صاحب السمو إلى إمبراطور اليابان وحرص الأمير على دعم وتطوير علاقات التعاون والعمل المشترك في مختلف المجالات
- إمبراطور اليابان: حريصون على تعزيز العلاقات الكويتية ـ اليابانية ودفعها إلى آفاق أرحب بما يحقق مصلحة البلدين الصديقين

طوكيو ـ «كونا»: قلّد الإمبراطور ناروهيتو إمبراطور اليابان سمو الشيخ ناصر المحمد وسام «الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة»، وذلك في احتفال رسمي أقيم بقاعة ماتسو ـ ذو ـ ما (قاعة الدولة) بالقصر الإمبراطوري في العاصمة اليابانية (طوكيو) صباح أمس الثلاثاء.

ويعد «الوشاح الأكبر من وسام الشمس المشرقة» أرفع وسام ياباني يمنح لغير اليابانيين من أكثر من قرن ونصف القرن ويمنح الوسام من قبل الإمبراطور، وبقرار من حكومة اليابان تكريما للإنجازات البارزة في عدة مجالات على رأسها تعزيز العلاقات الدولية.

وجرت خلال مراسم التقليد محادثات ودية نقل فيها سمو الشيخ ناصر المحمد تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إلى إمبراطور اليابان ناروهيتو، وتأكيده على الاعتزاز بأواصر الصداقة الوثيقة التي تربط بين أبناء الشعبين وحرص صاحب السمو الأمير على دعم وتطوير علاقات التعاون والعمل المشترك في مختلف المجالات.

كما حمل إمبراطور اليابان ناروهيتو سمو الشيخ ناصر المحمد رسالة إلى الكويت وأميرها وشعبها، نقل فيها تحياته إلى صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وتمنياته الطيبة له بموفور الصحة والعافية، ومؤكدا فيها حرصه على تعزيز العلاقات الكويتية ـ اليابانية ودفعها إلى آفاق أرحب بما يحقق مصلحة البلدين الصديقين.

سمو الشيخ ناصر المحمد متقلداً «الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة»

وأعرب سمو الشيخ ناصر المحمد عن اعتزازه بالمبادرة الطيبة لإمبراطور اليابان ناروهيتو بمنحه وسام «الوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة»، مشيرا إلى أن هذه المبادرة تأتي تأكيدا للعلاقات المتميزة بين البلدين وتجسيدا لتاريخ طويل من التعاون البناء والعمل المشترك، حيث كانت اليابان دوما من طليعة الدول الحريصة على الاحتفاظ بعلاقات ديبلوماسية مثمرة مع دولة الكويت.

وأهدى سموه الوسام للكويت، وإلى صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وإلى كل أبناء الشعب الكويتي، مشيرا إلى أن حصوله على الوسام هو في الحقيقة تكريم للكويت وللنهج الديبلوماسي المتميز الذي رسخه الآباء والأجداد في إقامة العلاقات الدولية وتشييدها على أساس من الاحترام المتبادل وتعزيز المصالح المشتركة ما حفظ للكويت دوما المكانة الديبلوماسية المرموقة التي تتمتع بها بين مختلف دول العالم.

وأوضح سمو الشيخ ناصر المحمد أن العلاقات الكويتية ـ اليابانية شهدت على مدى أكثر من ستين عاما تطورا وتناميا في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية لا سيما في الآونة الأخيرة، ما يعكس الحرص المشترك من قيادتي البلدين على تعزيز آفاق التعاون، مؤكدا أن التوجيهات السامية من صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد كانت واضحة بشأن أهمية توثيق عرى التفاهم والتقارب بما يدفع عجلة التنمية والبناء في البلدين.

أماني الورع: مستمرون في تنفيذ المزيد من البرامج والمبادرات البيئية والاجتماعية

«التجاري» يواصل مبادراته البيئية ضمن «التحول الأخضر»

في إطار جهوده المستمرة لتعزيز الوعي البيئي والمسؤولية المجتمعية، نظم البنك التجاري الكويتي مبادرة توعوية بعنوان «خطوة صغيرة.. أثرها كبير» ضمن حملة التحول الأخضر «Go Green» التي أطلقها البنك بهدف نشر ثقافة الحفاظ على البيئة والمرافق العامة.

وشهدت المبادرة قيام فريق التجاري التطوعي بتوزيع مستلزمات النظافة على رواد الواجهة البحرية المقابلة لمجمع المارينا مول، في خطوة تهدف إلى تشجيع الزوار على المحافظة على نظافة الأماكن العامة وتعزيز السلوك الإيجابي تجاه البيئة.

وبهذه المناسبة، قالت أماني الورع ـ نائب مدير عام قطاع التواصل المؤسسي في البنك: تأتي هذه المبادرة استمرارا لالتزام البنك التجاري الكويتي بنشر الوعي البيئي بين مختلف شرائح المجتمع، وإيمانا منا بأن المحافظة على البيئة مسؤولية جماعية تبدأ من ممارسات بسيطة نقوم بها يوميا، ومن هنا جاءت فكرة «خطوة صغيرة.. أثرها كبير»، لتؤكد أن كل جهد مهما كان بسيطا يمكن أن يحدث فرقا كبيرا في حماية بيئتنا.

وأضافت الورع: نحرص في البنك التجاري الكويتي على أن تكون مبادراتنا ضمن حملة التحول الأخضر «Go Green» ذات أثر مستدام، من خلال إشراك موظفينا والمتطوعين في أنشطة ميدانية توعوية تسهم في تعزيز القيم البيئية وترسيخ مفهوم السلوك المسؤول تجاه البيئة والمجتمع. واختتمت الورع تصريحها بالتأكيد على استمرار البنك في تنفيذ المزيد من البرامج والمبادرات البيئية والاجتماعية التي تعكس التزامه بالاستدامة المؤسسية والبيئية والحوكمة، مشيرة في هذا الصدد أن البنك قد أصدر مؤخرا تقريره حول الاستدامة لعام 2024 والذي يغطي جوانب متعددة للاستدامة بما يعزز دوره الريادي في مجال الاستدامة والمسؤولية المجتمعية.

جانب من جهود البنك التجاري لتعزيز الوعي البيئي

تفاعل مع مبادرة البنك التجاري البيئية «خطوة صغيرة.. أثرها كبير»

كتاب

«الدراما الشعبية في المسرح الكويتي».. إصدار جديد من يوسف السريع لرفد مكتبة دراسات الفن المسرحي

يوسف غانم

تأكيدا لدور الفنون الشعبية في التعبير عن الهوية الوطنية والإنسانية باعتبارها مرآة الحضارة القديمة والجديدة، ولإغناء مكتبة دراسات الفن المسرحي في الكويت والعالم العربي بكل إضافة مميزة وإيجابية، كان حرص د.يوسف عبدالوهاب السريع على إصدار كتابه الجديد «الدراما الشعبية في المسرح الكويتي 1962ـ2015» ليشكل رافدا غنيا ومصدرا للمهتمين والباحثين بما يشتمل عليه من معلومات متنوعة وموثقة، جاءت في تسلسل منهجي متناسق، متضمنا في فصوله وأبوابه مباحث وأعمالا مختارة تم تحليلها من منظور التوظيف الدرامي للأشكال الشعبية، إضافة إلى جداول توضح الشخصيات المحورية في عدد من العروض المسرحية المستقاة من نماذج متعددة.

وفي تقديم الكتاب، يقول د.سليمان الشطي: إن كل رافد ينحدر ليصب في مجرى نهر المسرح هو دفعة قوية في تأصيل هذا الفن الذي نفذ إلى خلايا المجتمع يجليها ويكشفها، فهذه البحوث تلقي بأنوار الوعي والإدراك والفهم العميق للعروض المسرحية وتكشف خفايا جمالها الفني، فتزداد معرفتنا عمقا وتتنوع تجربتنا ومن ثم تتوهج متعتنا بهجة وأنسا بهذا الفن الذي لا ينضب عطاؤه.

ويشير إلى أن المؤلف اعتمد أن تكون هذه الدراسة في سياق المحاولات الجادة في دراسة المسرح، وفيها ومعها وبها تكتسب المكتبة إضافة مفيدة، كونها انطلقت من رصانة البحث الأكاديمي الذي يستقصي ويدقق متأنيا وحذرا في اختياراته وأحكامه، دقيقا

د.يوسف السريع

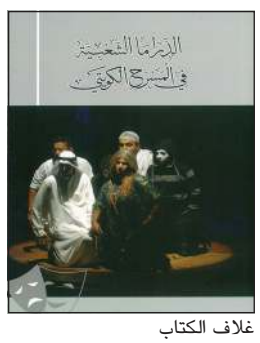

غلاف الكتاب

في اختيار الزاوية التي تحتاج إلى تجلية ودراسة متجاوزا حيز الدراسات العامة إلى النظرات المتخصصة التي تختار جانبا فتحفر فيه عمقا وفحصا ودراسة، فهذه الدراس، خرجت من إطار العموميات لتدخل في منطقة أساسية في الفحص الفني حينما نظرت في مصادر الأداء المسرحي، ونظرت في طبيعة توظيف معطيات هذه المصادر ومنها المأثورات الشعبية التي تظافرت مع فن المسرح ودخلت في نسق تجربته، ومن ثم تأتي ضرورة دراسة هذا التوظيف المسرحي لها.

ويضيف: إن دراسة هذا التوظيف لابد لها أن تتسلح بخبرة وفهم طبيعة كل واحد من الفنين، ودقة تبادل الاستفادة بينهما وصياغتها بانسجام يحفظ سلامة شروط كل منهما، ومن هنا جاء اختيار عنوان الدراسة «الدراما الكويتية في المسرح الكويتي» فثمة تحديد متوازن للإثنين «الدراما»، و«الفن الشعبي»، ولم تتوان الدراسة في عرض المفاهيم والمداخل لكل من فن الدراما والفلكلور كي تصبح الصورة واضحة جلية للقارئ. كما أن في مثل هذه الدراسة توجها لفهم توظيفات فن المسرح للفنون الأخرى ودمجها في منظوره الخاص باعتبارها فنا جامعا لعدد منها، فقد تعاضدت فيه الكلمة والحكاية والموسيقى والأداء الحركي بتعدد أنواعه وأشكاله.

ويعتبر د.الشطي أن اختيار د.يوسف السريع دراسة الفنون الشعبية في المسرح الكويتي حصيفا، كون فن المسرح جديد طارئ على بيئة تسعى حثيثا لدمجه في ثقافتها ليصبح فنا قريبا من الناس وميولهم وتكوينهم الثقافي وذوقهم الفني، ومن ثم تكون الحاجة لإزالة غربة طريقته في الأداء، فكان الاقتراب من الفنون الراسخة في البيئة ودمجها فيه يمثل محاولة ذكية لإزالة هذه الغربة، حيث ارتكز المؤلف في هذا البحث على ستة عروض مسرحية لتكون نماذج تطبيقية، ليضعها أمام القارئ ليتبينها من خلال البحث مع مراعاة الحقب الزمنية، فلكل مرحلة ذوقها ومدخلها، فكانت النصوص منتمية إلى فترة الستينيات «سكان مرته»، أوائل السبعينيات «ضاع الديك»، ومسرحية «نورة»، ومن الثمانينيات مسرحية «هالو بانكوك»، ومسرحيتا «طار برزقه»، و«البوشية» من العقود الأخيرة. فكانت هذه المسرحيات عينة مختارة من الدراما ذات الأشكال الشعبية الكويتية وهي مرتبة وفقا لزمان عرضها.

ويقول د.يوسف السريع في المقدمة: إن «الأشكال الشعبية» تعبير متداول بين المبدعين والنقاد، ويقصد به الموروث من الأقوال والأفعال والألعاب والمنظومات والمعزوفات، التي ابتدعها الإنسان ومارسها، فأصبحت من موروثاته التي شقت طريقها منذ عصوره الضاربة في القدم، تحتفظ بها الذاكرة الجمعية، وتحتفي بها شرائح واسعة من المجتمع، ولاتزال تمثل مكونا ثقافيا مهما، إلى يومنا هذا. والمجتمع الكويتي، شأنه شأن أي بيئة إنسانية واجتماعية أخرى، أنتج على مدار تاريخه العديد من الأشكال الشعبية الخاصة بأفراده، وهي مستمدة من طبيعة الأفراد أنفسهم، ومن بيئتهم البحرية، والصحراوية، حيث صبغتها بمفاهيم خاصة وبهوية مستقلة لها طابع الخصوصية والتاريخية. وكان من الطبيعي أن يلتفت المسرح الكويتي إلى هذا التراث الشعبي الوطني بكل أشكاله وألوانه.

وإذا كانت «الأشكال الشعبية» تمثل الطابع الأساسي المحدد لاختيار النصوص، فإن «المسرح في الكويت» هو المحور والشكل الذي نبحث في إطاره عن هذا الطابع الشعبي، بما يعني أن الأشكال الشعبية قد صادفت حياة جديدة، في سياق مختلف، حين اقتنصها الكاتب المسرحي الكويتي، فدفع بها حسب اختياره إلى أحداث مسرحية، هادفا إلى أن يكون فنه المسرحي أقرب إلى القبول عند هذا الجمهور العصري الذي يشاهد مسرحيته.

كما حرص المؤلف على تضمين الكتاب بعض الصور عن الأعمال المسرحية والمشاهد وأنماط الرقص الشعبي والتهليل وبعض المهن، وإلقاء الشعر وغيرها، والتي جاءت ضمن عينات الدراسة من باب التوثيق والتوضيح للقارئ والتوظيف المناسب لها في سياقها العام.